[234] من وجهه ثلاث أعين لكل سبط عين تسيل في جدول. (حنجر) * (الحناجر) * (1) جمع حنجرة وهي منتهى الحلقوم، قال تعالى * (بلغت القلوب الحناجر) * (2) أي شخصت من الفزع والنون زائدة. (حذر) حذرون: الحذر المتيقظ، و * (حاذرون) * (3) مؤدون أي ذووا أداة أي سلاح (4)، والسلاح: أداة الحرب. (حرر) * (محررا) * (5) عتيقا عز وجل لا أشغله بشئ يقال: حرره للامر أي أفرده له لا يشغله بغيره: وروي إنها (6) كانت عاقرا عجوزا فبينما هي في ظل شجرة إذ رأت طائرا يطعم فرخه فحنت الى الولد وتمنته فنذرت، وكان هذا النذر مشروعا عندهم في الغلمان، و * (تحرير رقبة) * (7) عتق رقبة، يقال: حررت المملوك تحريرا أي أعتقته فعتق، والرقبة: ترجمة عن الانسان و * (الحرور) * (8) ريح حارة تهب بالليل وقد تكون بالنهار، والسموم: تكون بالنهار وقد تكون بالليل. (حسر) * (يستحسرون) * (9) يتعبون وهو يستفعلون من الحسرة وهو المعنى، و * (الحسرة) * (10) أشد الندامة والاغتمام على ما فات ولا يمكن ارتجاعه، و * (يا حسرة على العباد) * (11) أي يا حسرتهم على أنفسهم عن ابن عرفة، ونوديت الحسرة تنبيها للمخاطب على معنى يا حسرة هذا أوانك التي حقك أن تحضرني فيه وهو حال استهزاءهم بالرسل، والمعنى انهم أحقاء أن يتحسر عليهم المتحسرون أو هم متحسر عليهم من

_____

1 - الأحزاب: 10، المؤمن: 18. 2 - الأحزاب: 10. 3 - وقرئ بالقصر وكسر الذال وضمها أيضا ومعنى حاذرون: متأهبون، ومعنى حذرون: خائفون. الشعراء: 57. 4 - وهو من باب حذف المضاف أي الآت حذركم. 5 - آل عمران: 35. 6 - يقصد إمرأة عمران. 7 - المائدة: 92. 8 - الفاطر: 21. 9 - الأنبياء: 19. 10 - مريم: 39. 11 - يس: 30. (*)

_____